عَلِي بَابا (هَذَا الزَّمَان)

الجُزْءُ الثالث

فِي هَـذَا الجـزءِ سنُشـاهدُ ثـورةً فِي بيـتِ عَـلِي بَابـا وَرَفْضًـا لِـكُلِّ أَفْعَالِـه الَّتِي لَمْ تجلـبْ لأطْفَالـهِ غـيرَ الجُـوعِ والحَاجَـةِ، وَإِصْرَارِه عَـلَى مَوقِفِـه و حَبِّـة لِأَخِيـه مَهْـمَا كانَ هَـذَا الأخُ.

علي بابا يرجعُ البيتَ فارغًا

مُرْجَانَـة تَفتَـحُ البـابَ وَتَجِـدُ الأولادَ وَعَلِياً بـدونِ بضاعـةِ الصبـاحِ، فيُبَشّرُها ابنُهـا بـأن اللهَ أرسـلَ رجُـلًا اشْـتَرَى كلَّ البضاعـةِ، فَتَفْـرَحُ: هَـذَا مِـن دعائِي لَكُم .

عبـدُالله: وَلَكِـنَّ أَبِي رَفَـضَ أَن يأخُـذَ أمـوالًا لِأَنَّنَـا أَغْنِيـاءُ، لِأَنَّنَـا لَسْـنَا جَوْعَـى، صحيـحٌ يَـا أَبِي؟

عَـلِيٌّ: صَحـي.... مَـاذَا تَقُـول؟ أَتَتَهَكّـمُ عَـليّ بكلامِـك؟.... هَـذَا مِـن وقفتِـك بالسـوقِ، قـد صِرتَ كبـيرًا لتَعُقّنـي؟

الْوَلَدُ الْآخَر: يَا أَبِي حرام، أَنْت بِعتَ عَرقنَا وتَعبَنا بِلَا شيءٍ.

عبـدُالله: نَعَـمْ يَـا أَبِي نَحْـنُ نَتَصَـوّرُ جُوعًـا الْآن وأنـتَ تَتساهلُ مَـع كُلِّ النـاسِ الْغَشَّاشِـين حَتَّـى لَا تُفكّـر فِي ردِّ الظُّلْـمِ عَـن نَفْسِـك.

مُرْجَانَـة: نَعَـم طُـوالَ عُمـرِك وأنـتَ كَذَلِـك، أَنَسِيتَ قَاسِـم؟ لـكَ عِنْـدَه حـقٌ، واللهِ هُـوَ أقْـوى مـن حَرامِـي السـوقِ الَّـذِي غَشَّـكَ.

عَلِي بَابا يغضَبُ من زوجتِه وأولادِه

عَـلِي بَابـا بصَـوتٍ عَـالٍ: لَا تَتكلمـي عَـنْ أَخِـي بِهَـذَا الأُسـلوبِ، لَم تُحسـنِي الظـنَّ بِي أنـتِ وأولادُك، فَمـن السَّـهلِ أَن تُسـيئي الظـنَّ بِأَخِـي وتُقارنيـه بحرامـي السُّـوق !!

مُرْجَانَة: الغريبُ يَا عَلِي بَابا أنَّ كُلَّ الناسِ تعرفُ قصتَك إلَّا أنتَ!

وَمِـن كثـرةِ طيبتـكَ يسْرقُونَـك، وَقَـد رضيـتُ بظلمِـك لِنَفْسِـك، وَالْآن وصـلَ الظلـمُ لِي ولأولادي، وَهُنَـا أقـولُ لـكَ: لَا.. لا يـا عَـلِي بَابـا، يَجب أَن تفـرَّقَ بـينَ الَّـذِي يَغُشُّـك وَبَـيْنَ الَّـذِي يُحبـكَ

عَلِي بَابا: مَاذَا تُريدين الآنَ؟

مَرْجَانَة: نُريدُ أَن نُفطرَ

علي بابا يُفكِّر في العيشِ عندَ أخيه

عَلِي بَابَا: حَسَنًا سَوفَ نَذهَبُ لقصرِ أَخِي قَاسِم، لِكَي تَعرِفُوا أنَّ كُلَّ كلامِكُم ليسَ لهُ أساسٌ، وأنَّ الغِلَّ فِي قُلُوبِكم، جَعلكُم تُسيئونَ الظنَّ بِأَخِي قَاسِم، سَنعيشُ عندَه فِي قَصره، وَمَن الممكنِ أَن نَجِدَ عملًا عِندَه يَحْمِيكُم مِن الشمسِ، هَيَّا.. هَيَّا.

الأسئلة:

١- كيف رجعَ علي بابا إلى زوجتِه؟

٢ - هل وافقَ الأولادُ على تصرفِ أبيهم؟

٣ - لماذا غضبَ علي بابا من زوجتِه؟

٤ - ما القرارُ الذي قررَه علي بابا؟

٥ - ماذا يتوقعُ علي بابا لأسرته بعدما يرجعُ القصر؟

استمع للقصة